

مصطلحات الحديث والمحدثين (9) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ

0202 3 01

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فهذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين - [00:00:00](#)

سبق وبيننا تعريف الحديث الصحيح والشروط الحديث الصحيح اذا تخلف شرط من شروط الصحة اصبح الحديث ضعيفا وبناء على الشرط المتخلف يأخذ الحديث اسم من الاسماء اسماء الضعيف لكن كلها مندرجة تحت الضعيف - [00:00:22](#)

فمثلا ذكرنا في الحديث الصحيح انه الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا. فاذا تخلف اتصال السند تولد تولدت عندنا - [00:00:48](#)

اسماء كثيرة الحديث الضعيف بناء على موطن الضعف في الحديث فساقوله على سبيل المثال فبالمثال يتضح المقال بالمسال يتضح المقال البخاري يقول حدثني اسماعيل عن مالك عن نافع ابن عمر - [00:01:08](#)

هذا سند متصل اذا تخلف الاتصال تتخلف هذا الشرط مثلا قال البخاري حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن رسول الله اصبح مرسلنا اذا قال البخاري قال مالك عن نافع - [00:01:33](#)

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح معلقا اذا قال البخاري حدثنا اسماعيل النافع عن ابن عمر اصبح منقطعا عن رسول الله اذا قال البخاري حدثنا - [00:02:00](#)

اسماعيل عن ابن عمر عن رسول الله اصبح معضلا فالتخلف شرط الصحة عفوا شرط الاتصال ورد لنا عددا من الاسماء التي تطلق على الضعيف فمثل الان معنى ان شاء الله في هذا المجلس - [00:02:21](#)

تخلف شرط من شروط الصحة والاتصال بسقوط او لرجل في الاسناد اذا قال البخاري قال مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله والبخاري لم يدرك مالكا يسمى الحديث معلقا - [00:02:45](#)

فالحديث المعلق هو ما سقط من مبتدأ اسناده راو فاكثر تمثلنا بالسند المتقدم البخاري يقول حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا متصل - [00:03:05](#)

اذا جاء البخاري قال قال مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح معلقا اذا قال البخاري قال ابن عمر قال رسول الله اصبح معلقا - [00:03:27](#)

اذا قال البخاري قال نافع قال ابن عمر عن رسول الله اصبح معلقا فالمعلق ما حذف من مبتدأ اسناده راو فاكثر هذا المعلق قسم من اقسام الضعيف الى ان يأتي لنا من وجه اخر - [00:03:41](#)

متصل عن المعلقات هذه تنقسم الى قسمين معلقات بصيغة الجزم ومعلقات بصيغة التمرريض معلق بصيغة الجزم كان يقول البخاري قال ابن عمر قال يا رسول الله يجزم ان ابن عمر قال - [00:04:04](#)

قال مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله يجزم لكن اذا قال يقال تصبح صيغة تمرريض يذكر عن ابن عمر انه قال يصبح بصيغة التمرريض فكلما يقال يذكر يحكى - [00:04:27](#)

يروى كلها صيغ من صيغ التمرريض لكن قال مجزوم به هذا الجزم فالمعلقات على قسمين معلقات بصيغة الجزم ومعلقات بصيغة

التمريض على وجه الاجمال المعلقة بصيغة الجزم افضل من المعلقة دي - [00:04:47](#)

صيغة التمريض ولكنها في الاصل لا تسبت الا اذا بحثنا لها عن سند اخر يوصلها لان الواسطة بين البخاري مثلا وبين ملك قد يكون

كذابا اذا قال البخاري قال مالك - [00:05:15](#)

وهو لم يدركه يكون آا الساقط قد يكون الساقط كذابا فهذا عن المعلقة اجمالا معلقة المعلق وما سقط من مبتدأ اسناده راو فاكسر

تنقسم الى قسمين وعلاقات بصفة جزم وعلاقات بصيغة - [00:05:32](#)

التمريض ثالثا معلقة اصلا ضعيفة لعدم اتصال السند لعدم اتصال السند معلقة قلنا مجزوم بها ومعلقة بصيغة التمريض لابد من

النظر الى المعلقة التي في الصحيحين في البخاري ومسلم تعيننا - [00:05:55](#)

ولزاما ان تتدارس على الباحث والقارئ ان يتفطن اذا روى البخاري حديثا معلقا فالمعلقة التي في البخاري ليست على شرطه قال

الاجمال ليست على شرطه ولذلك لم ينتقدها العلماء الذين انتقدوا البخاري في بعض الاحاديث - [00:06:21](#)

كالدار قطني مثلا لم يكذب ينتقد حديثا معلقا في البخاري البخاري ليس على شرطه الحديث المعلق انما يريد العلة الاخرى سببها ان

شاء الله لكن الذي في البخاري على شرط البخاري وسم كتابه - [00:06:47](#)

بالجامع المسند الصحيح المختصر من سنن النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وايامه وافعاله فما لم يكن مسندا اذا كان معلقا فليس

على شرط البخاري ليس المعلق على شرط البخاري - [00:07:08](#)

فاذا كان الحديث سمى حديثا في البخاري معلقا اذا ذكرت وانت لابد ان تقول اخرجه البخاري معلقا اخرج البخاري معلقا حتى يفهم

من امامك ان الحديث ليس على شرط البخاري قد يكون صحيحا قد يكون ضعيفا - [00:07:26](#)

على ما سيأتي بيانه ان شاء الله فاولا الاحاديث التي في البخاري معلقة ليست على شرطها منها معلقة مجزوم بها بصورة الجزم

ومنها معلقة غير مجزوم بها بل مروية بصيغة تمريض - [00:07:48](#)

لكن يلفت النظر الى امر الى ان البخاري قد يسوق الحديث معلقا في موطن ومتصلا في موطن اخر يعني مسلا يقول قال ابن عمر قال

رسول الله معلق بدون سند منه الى ابن عمر - [00:08:09](#)

لكن في موطن اخر يأتي بالسنة حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله ويزكر نفسه الحديث يكون هذا

متصلا فالبخاري احيانا يرد الحديث معلقا في مكان واحيانا يوجد حديث نفس الحديث - [00:08:29](#)

متصلا في مكان لماذا يصنع البخاري هذا يصنعوا لانه لا يحب ان يكرر نفس السند الا لعادة فاذا لم تكن هناك فائدة لا يكرره

فالمعلقة التي في البخاري منها معلقة - [00:08:46](#)

في موطن في البخاري موصولة في موطن اخر في البخاري فهذه لا اشكال فيها لانها على شرط البخاري لكن هناك في البخاري

معلقة لم توصل لم توصل في اي موطن في البخاري - [00:09:06](#)

يعني لم يذكر لها السند متصلا ولكن وصلت في غيرها معلقة مسلا كقول البخاري قال عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يزكر الله على كل احيانه هذا معلقا عن عائشة - [00:09:23](#)

وما اخرجه البخاري في صحيحه ليس على شرطه لكن اخرجه مسلم في صحيح مسندا متصلا هذا صحيح عند الامام مسلم معلقة

في البخاري قلنا صحيحة لكن ليس اسناده على شرط - [00:09:42](#)

معلقة في البخاري موصولة في مكان اخر واسانيدنا حسان كحديث باز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الله احق ان يستحي منه من الناس - [00:10:05](#)

لم يرد في البخاري الا معلقا لكنه موصول لابي داود وغيره هناك معلقة في البخاري بصيغة التمريض في الغالب تكون ضعيفة في

الغالب تكون ضعيفة فالمعلقة التي في البخاري لابد وان ننظر الى سندها حتى نعطيهما الحكم الا - [00:10:20](#)

المناسبة لا لكن على الاجمال المعلقة بصيغة الجزم اقوى من المعلقة بصيغة التمريض الحافظ ابن حجر له كتاب اسمه تغليق

التعليق اتى بالاحاديث المعلقة التي في البخاري ووصلها في هذا الكتاب - [00:10:47](#)

او عزاها الى من وصلها. قل مسلا قال البخاري قالت عائشة كان رسول الله يترك الله على كل احيانه معلق لكن يقول الحافظ اخرجه
اخرجه مسلم في صحيحه من طريق فلان ابن فلان - [00:11:12](#)

فكتاب تغليق التعليق هو كتاب جمع مؤلفه المعلقات التي في البخاري وعزاها الى من رووها متصلة ازور الى من رووها متصلا هذا
عن كتاب تغليق التعليق للحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:11:29](#)

من الامثلة الشهيرة في المعلقات حديث التي في البخاري ليكون من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف هو معلق في البخاري ليس موصولا - [00:11:51](#)

لكن وصل الامام احمد بعضه ووصل ابو داود بعضه والله اعلم المعلقات التي في البخاري تكلم عليها الحافظ ابن حجر ايضا في
مقدمة الفتح. فتح الباري وذكر من وصلوها في الاعم الاغلب - [00:12:14](#)

ذكر من وصلوها في الاعم الاغلب المعلقات التي في مسلم قليلة جدا ولهذا امتاز الامام مسلم على البخاري في هذا الباب انه لا يرد
احاديث معلقة ولا اثار معلقة كثيرة - [00:12:37](#)

انما قل ان يعني على ما حصلها بعض العلماء ان الذي في مسلم من المعلقات ما يقارب اربعة عشر موطنا فقط اثني عشر منها
موصولة في نفس مسلم واسنان لم يصلهما - [00:12:56](#)

مسلمون وصلهما غيره وهو وهي صحيحة فالمعلقات التي في مسلم قليلة جدا معلقات اللاتي في البخاري كثيرة جدا يرد احيانا
احاديث معلقة واحيانا اثارا معلقة قال عمر رضي الله عنه كذا وكذا بدون سند - [00:13:11](#)

فيكون موقوف ومع انه موقوف معلق ايضا وقد يورد معلقات عن بعض التابعين مثلا يقول قال الحسن البصري كذا وكذا معلقا فلماذا
يصنع البخاري هذه الاشياء ويأتي بالمعلقات لان البخاري كتابه فضلا عن كونه كتاب حديث هو كتاب فقه - [00:13:34](#)

فيبوب التبويع ويأتي بالاسر المعلق ليشهد لتبويباته يعني هو لا يخدمه حديثا انما يخدمه فقهيها تخدمه فقهيها هذا باختصار عن
المعلقات الحافظ ابن حجر يقول انه نزر نظرة مجملة الى المعلقات التي في البخاري - [00:14:00](#)

فوجد ان المجزوم بالتعليق فيه الغالب انه يصح سنده الى من ابرز من الريال الاسناد ومع ذلك ينظر فيمن ابرز بمعنى قال البخاري
في صحيحه قال طاووس قال معاذ لاهل اليمن انتوني بثياب خميس - [00:14:25](#)

ايسر عليكم وانفع لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الحافظ انه استقرأ الاسانيد المحذوفة من وجهة نزره ووجدها
صحيحة لكن يبقى النزر فيمن ابرز قال طاووس عن معاذ تبوز طبيعي ثقة ومعاز ثقة لكن - [00:14:51](#)

قال العلماء طاووس لم يسمع معاذ ابن جبل رضي الله عنه هذا على وجه الاجمال من له اي سؤال في المعلقات يتفضل بطرحه طيب
هل سمى فارق بين قول البخاري؟ قال فلان - [00:15:09](#)

وقال لنا فلان قال لنا اقوى من قال فقط فقال لنا تفيد ان البخاري سمعه ودارسه نعم اذا البخاري روى عن شيخ سمع منه بلفظ قال
درج الاكثرون على اعتبارها معلقة - [00:15:37](#)

ان ما عهد منه اطلاق ذلك الا عند التعليق ولذلك مسلا اعتبر من اعتبر لما قال البخاري قال هشام بن عمار في حديث المعازف قالوا
هذا معلق وان كان البخاري سمع من هشام بعض الاحاديث لكن هذا - [00:16:01](#)

روى معلقا مشيدين ايضا الى ان سماعه من هشام ايضا قد يكون فيه بعض الكلام وعلى قد الصحيحين لا المعلق الذي علقه البخاري
عن مشايخه في الغالب يكون اقوى من الذي علقه عن ابن عمر مثلا - [00:16:19](#)

يعني البخاري اذا قال قال اسماعيل واسماعيل من مشايخه لكن هذا الخبر بالذات ما اخذه من اسماعيل حذف الواسطة لكن افضل
من ان يقول قال ابن عمر دون ذكر ثلاثة من رجال الاسناد - [00:16:41](#)

نعم المعلق من قسم الضعيف عموما لكن معلقات الصحيحين امسل حالة اللي ممكن يقول حديث معلق في موطن في البخاري ونفس
الحديث نفسه موصول في مكان اخر في غير البخاري - [00:16:55](#)

نعم علقوه لانه حذف منه بعضه الرجال من من اول السند اتفضل في اي سؤال في هذا الصدد اي سؤال في الحديث المعلق بارك الله

فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يكرمك - 00:17:16